AdChoices

هذا هو "الجزّار" الذي لوّقع بين روسيا وتركيا في "سوتشي"

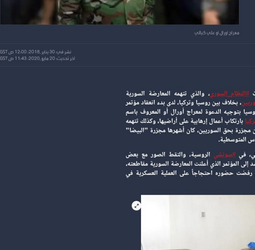

معراج أوزال في قلب الكباش

العربية.نت - سعد فاضل

نشر في 30 يناير 2018، 12:00 ص GST
أخر تحديث 29 مايو 2020، 1:48 ص GST

5 دقائق للقراءة

نسب ظهور أحد قادة ميليشيات الشبّيحة السوري، والذي تتهمه المعارضة السورية بارتكاب أكثر من مجزرة بحق المدنيين، بمفاوض بين روسيا وتركيا، أمر يدد أعضاء مؤتمر "سوتشي" الفاشل، بسبب قيام روسيا بتوجيه الدعوة لمعراج أوزال أو المعروف باسم حركي هو "طي كباني"، وتتهمه تركيا بارتكاب أعمال إرهابية على أراضيها، وكذلك تتهمه المعارضة السورية بارتكاب أكثر من مجزرة بحق السوريين، كان أظهرها مجزرة "البيضا" في بانياس التابعة لمحافظة طرطوس المتوسطية.

وظهر معراج أوزال، أو علي كباني، في الفيديوهين الروسية، والتقط الصور مع بعض الأشخاص الذين أوقدهم نظام الأسد إلى المؤتمر الذي اعتبرت المعارضة السورية مشاركتها، في والإدارة الذاتية الكردية التي رفضت حضوره احتجاجا على العملية العسكرية في عفرين السورية.

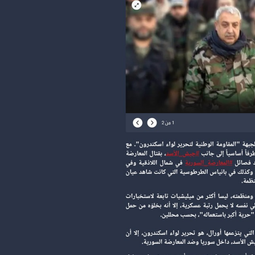

محتجّان عائدان من مشهد لدفن عسير بمعارك غاب الشرقية

1 من 2

ولفت في هذا السياق، ظهور معراج أوزال، برفقة قدري جميل رئيس ما يعرف بمنصة موسكو، الذي شاركتهما في مؤتمر "سوتشي" مع العلم أن أوزال أو علي كباني، متهم بمسك دماء مئات المدنيين بأيدي وصلوا إلى الظهور في الفيديو بعود إلى العام 2013، وهو يحرض على قتل معارضين الأسد في مدينة بانياس الساحلية، التي شهدت مجزرة ثلث تهديدات.

يتحدر معراج أوزال، أو علي كباني، من لواء اسكندرون الذي كان جزءاً من الأراضي السورية، حتى ثلاثينيات القرن الماضي، ثم تم ريسياً إلى الدولة التركية في وقت لاحق.

لم يكن معراج أوزال معروفاً قبل ثمانينات القرن الماضي، حيث هرب من السلطات التركية بسبب انهائه بأعمال عنف أمام مقر الدولة التركية، فدخل محافظة اللاذقية السورية وأصبح فيها من عميل الأمنية، مع بداية الأحداث الأخير التي مكنه من التمتع بحرية وحرية في الحركة وحماية من أجهزة النظام، خصوصاً أنه ينتمي إلى الطائفة العلوية في تركيا.

ثم اختفى اسم معراج أوزال تماماً، في سوريا، عندما سافر خارج البلاد بعد منحه الجنسية السورية، وأصبح يحمل اسم علي كباني الذي صبح به بالتسفر والتنقل في أكثر من بلد أوروبي، إلا أن اسمه عاد للظهور مجدداً، مع بداية الثورة السورية على نظام الأسد عام 2011.

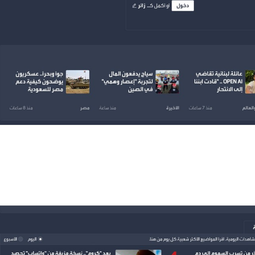

معراج أوزال أو علي كباني

1 من 2

وعرف أوزال بصفته الأمني العام لجبهة "المقاومة الوطنية لتحرير لواء اسكندرون"، مع العلم أن ألوية هذه المنطقة كانوا طرفاً أساسياً في جانب الجيش الحر، وقتال المعارضة السورية، وأنف معاركها كانت ضد وحدات حماية الشعب الكردية في شمال اللاذقية في محافظة حمص ومحافظات أخرى، وكذلك في بانياس الطرطوسية التي كانت شاهد عيان بارزة في السيطرة على هذه المنطقة.

وتزي المعارضة السورية أن كباني ومقاتليه أسسا أكثر من ميليشيات تابعة لاستخبارات النظام السوري، حتى وإن كان كباني نفسه لا يحمل رتبة عسكرية، إلا أنه يظهره من حمل صفة عسكرية رسمية، يؤمن للنظام "حرية أكبر باستعماله"، بحسب محللين.

وعلى الرغم من أن طعار المنطقة التي يدّعيها أوزال، هو تحرير لواء اسكندرون، إلا أن جميع أفراده يقاتلون إلى جانب جيش الأسد، داخل سوريا وضد المعارضة السورية.

ومنذ أيام أعلنت منطقة أوزال مقتل أحد عناصرها وهو سعيد أحمد درويش في معارك محافظة إدلب، التي جاب فوات الأسد وحليفتها "حرب الله" وفوات الحرس الثوري الإيراني. وكذلك ظهر أوزال نفسه، في 16 من الجاري، بصورة مع أحد مصاص ميليشياته التي كان يقاتل المعارضة السورية في إدلب، ويدعى محمد حمودي.

ومعراج أوزال، أو علي كباني، مطلوب للقضاء التركي، بتهمة الإرهاب، إذ تتهمه السلطات التركية بتنفيذ أعمال إرهابية ضدها، أخيرها اتهامه بتفجير تفجير في منطقة الريحانية، تسببا بسقوط أكثر من 50 قتيلا، عام 2013، وهو العام الذي شهد ذروة نشاط هذا الرجل، حيث شهد أيضاً تنفيذ مذبحة في بانياس، فأصبح لقب أوزال، بعدها، هو جزار بانياس، نسبة للمكان الذي نفذ فيه تلك المجزرة.

تثبيت سوريين على الجدران تم قتلهم بدم بارد

وقام معراج أوزال، بتنفيذ مجزرة بحق أهالي منطقة "البيضا" في بانياس السورية المتوسطية، عام 2013، ردا على موقفهم المعارض لنظام الأسد، وتنقل من شاهد عيان تحدثت إلى الإعلام في تلك الوقت أن جاسم ميشيلتا أوزال وبدعم لوجستي من جيش الأسد، جمعوا الناس في المنطقة، وتتوجهم على الجدران، ثم قاموا بإطلاق النار عليهم واحداً واحداً، بدم بارد، وكانت الحصيلة عشرات من الضحايا، خاصة بهم عرف منطقة "البيضا" التي تكتسب فيها أحياء.

وتضن محمار المعارضة السورية، أن أن ميشيلتا أوزال أو علي كباني، المشترك في مذبحة منطقة "الحولة" الحمصية، عام 2012، والتي راح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ.

وأعلب كباني نفسه بمعارك عاجمها لصالح نظام الأسد، وتم الإعلان عن مقتله عام 2016، إلا أنه تبين أن إعلان مقتله كان لغية استخبارية من نظام الأسد، لتأمين الرحل وإعادته عن وسائل الإعلام.

عاش كباني في كنف عميل الأسد، مع رئيس النظام السوري الذي رحل عن سنوات، وتمتع بحرية حركة وهمّاء أمني وفرقه التنقل والعمل بسرية، إلا أنه بعد الثورة السورية، أصبح أكثر أهمية بالنسبة لنظام الأسد الذي يستخدمه في مواجهة عدد الثورة التركيا المساندة للثورة السورية، وتتم تقديمه لوسائل الإعلام بصفته مقاومة لاستعادة لواء اسكندرون، فيما تقاتل منظمته إلى جانب الأسد وحلفائه، ضد المعارضة السورية وفي صميم الخلاف وتركيك المحلي، سوريا مع الإعلان أنها من سقوط قتيل من منظمته، أو جريح في معارك مختلفة ضد فصائل المعارضة السورية.

تابعونا عبر Google News

الشرق الأوسط | السوريين | تركيا | سوتشي | عفرين | فيديو
جيش الأسد | المعارضة السورية

اقرأ أيضا

بيان مؤتمر "سوتشي": الانتخابات ستحدد مستقبل السوريين

ذكّر البيان الختامي لمؤتمر سوتشي أن الشعب السوري سيحدد مستقبله عبر انتخابات ...

مقروءة

فيديو من سوتشي.. فلاحها لفروف واحتجوا على جرأته بلدته

تفاعل بعض المغردين مع فيديو من مؤتمر سوتشي حول القاعدة السورية تكثر من عبارة وزير الخارجية ...

مقروءة

سكاريو من فيديو لوفد يطير من دمشق ليشترك.. "سوتشي"

تكاثفت بعض مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو لوفد ركب طائرة من دمشق إلى ...

مقروءة

انضم إلى المحادثة

دخول أو أكمل بـ. وإلا، لا

اختيار المحررين

خطر يتجول بالقلب والرئتين.. الوجبات السريعة أكثر تهديداً للصحة العقلية من التدخين

علم | منذ 7 ساعات

عائلة لبنانية تقاضي OPEN AI.. "كادت أن تنسانا في الأنترنت"

العرب والعالم | منذ 7 ساعات

سيدان يدهسون أهالي تجربة "إحضار وهمين" في الصين

الأدبية | منذ ساعة

جوا وبحرا.. عسكريون يوضحون كيفية دعم مصر للسعودية

مصر | منذ 8 ساعات

الأكثر قراءة

تم اختيار مواضيع "العربية" الأكثر قراءة على مدار الساعة، بناء على إحصائيات الزيارة. اختر الموضوع الذي تريد قراءته الآن ضمن هذه القائمة.

الأكثر قراءة | فيديو | السبق

1

الصحة العالمية تحذر من تسرب السموم إلى دم 815 مليون طفل وتطالب بتحرك عاجل

العربية مباشر | 29,805 مشاهدة

2

اكتشاف الرعب بالصوت.. طفل ودرع مدفونة تحت تل الفخار

السودان | 25,796 مشاهدة

3

"3 سنين هاكه عيل الناس ميته".. محمد رمضان يشوح دهوره دراما ويضل "مشهور"

موسيقى وميوزيك | 18,979 مشاهدة

4

بعد "كزوم".. نسخة مزيفة من "كاسب" تحصد نصف مليون تنزيل عليه "عوض بلاي"

تطبيقات وبرامج | 16,156 مشاهدة

5

بعد جراحة دقيقة لتركيب مفصل.. ميغي جعلي تغادر المستشفى

مصر | 15,214 مشاهدة

6

لماذا لا تنجح عاصفة تحديد بجوار لهيدة الهوش في مرة هاتفتلة

تصاعد تقنية | 15,048 مشاهدة

قبل أن تذهب

باريس - خاص العربية

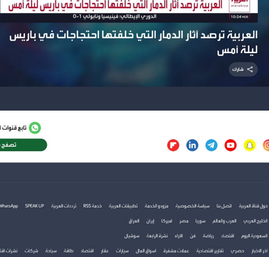

العربية ترصد آثار الدمار التي خلفتها احتجاجات في باريس ليلة أمس

00:24

العربية ترصد آثار الدمار التي خلفتها احتجاجات في باريس ليلة أمس

شغّلت

الدوري الإنكليزي: ليفربول وتوتنهام 1-0

تابع قناة العربية عبر

تابع قنوات العربية على الواتساب

تصفح قناتنا